

غاية الفلسفة

ما غاية التفلسف؟

الفلسفة القديمة:

١. إفلاطون وأرسطو:

الفلسفة عندهما تهدف الى كشف الحقيقة لذاتها.
أ- وقد جعل أرسطو العلوم النظرية أشرف من العلوم العملية لانها لاتهدف الى تحقيق غايات ويتمثل فيها كمال العقل وهو اسمى قوى الانسان.
ب- ان الفلسفة اشرف العلوم جميعا لان كمال العلم عنده يكون بمقدار دنوه من النظر العقلي الخاص وبعده عن مطالب الحياة ومنافعها.
ت- يعتبر ارسطو الحياة العقلية غاية في ذاتها وبالتأمل الدائم والنظر العقلي الخالص تتحقق للإنسان سعادة ليس وراءها سعادة

٢. الفلسفة الرواقية والابيقورية:

أ- انصرفت هاتان الفلسفتان عن الدراسات النظرية الخالصة واستخفنا بالحقيقة لذاتها، واتجهتا نحو الحياة العملية ممثلة في الاخلاق.
ب- الغاية عند الرواقية: هي فن الفضيلة ومحاولة اصطناعها في الحياة العملية والاهتمام بالاخلاق.
ت- فقال سنكا: ان الفلسفة هي البحث عن الفضيلة بالفضيلة نفسها وفي هذا تحققت عندهم السعادة فتصورها في الزهد في اللذات.
ث- عند الرواقية: اعتبروا السعادة هي الغاية القصوى ولكنهم تصوروا في حياة اللذة الروحية والحسية وتابعوا سقراط وتلامذته في الانصراف عن كل علم لا يحقق نفعا في الحياة ولا يتصل بالاخلاق.
ج- وقد رأى ابيقور ان الفلسفة هي السعي باستعمال العقل واعتبر الاخلاق غاية الفلسفة يخدمها المنطق وعلم الطبيعة
ح- غاية التفلسف اذن عندهم راحة العقل او طمأنية النفس او التماس السعادة